[220] خالية عن الموعظة. إنه كان يقصد من وراء هذا التكرار أن يثبت توجيهاته في ضمائرهم، لتكتسب هذه التوجيهات قوة الطاقة الشعورية فيأمن زيغهم وانحرافهم. هذا عن الحالة السياسية والاجتماعية التي كانت تسود عصره عليه السلام وعن صلتها بالقسم الوعظي من النهج. * * * راجع في تعليل طلبه للحكم وسياسته النصوص التالية: 3 (الشقشقية) و 15 و 37 و 85 و 90 و 124 و 129 و 157 و 222 و 230 وكتابه إلى عثمان بن حنيف الانصاري عامله على البصرة - باب الكتب - رقم النص: 45 وكتابه إلى أهل مصر مع مالك الاشتر لما ولاه امارتها - باب الكتب - رقم النص 62. وراجع في ذمه لاصحابه وتبرمه بهم النصوص التالية: 25 و 27 و 29 و 34 و 39 و 67 و 69 و 95 و 104 و 160 و 117 و 123 و 164 و 178 و 180 و 190 (القاصعة) وكتابه إلى عبد ا بن عباس بعد مقتل محمد بن أبي بكر - باب الكتب - رقم النص: 35 وكتابه إلى سهل بن حنيف عامله على المدينة في معنى قوم من أهلها لحقوا بمعاوية - باب الكتب - رقم النص: 70 ورقم: 261 في المختار من حكم أمير المؤمنين.
